قدرها الا الموتى وعن بعض الحكما من اشتغل بالشهوات
فلا بد له من لنسا ومن اشتغل بجمع المال فلا بد له من الحرام
ومن اشتغل بما فع المسلمين فلا بد له من المداراة ومن اشتغل
بالعبادات فلا بد له من العلم وعن علي رضي الله عنه ان اصعب
الاعمال اربع خصال العفو عند الغضب والجود من اليسير
والعفة في الخلوة وقول الحق عند من يخافه ويرجوه وفي الزبور
اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام ان العاقل الحكيم لا يخلو
من اربع ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها
نفسه وساعة يمشي الى اخوانه في الدين يخبرونه بعيوب
نفسه وساعة يخلي فيها بين نفسه وبين لذاتها الحلال
وعن النبي صلى الله عليه وسلم اوحى الله تعالى الى الارض لا تاكلي
لحم حامل القران فتقول الارض كيف اكل لحمه وكلامك في قلبه
وقال الحكما افضل جميع العبادات من العبودية اربعة الوفا
بالعهود والمحافظة على الحدود والصبر على المفقود والرضا
بالموجود الباب الخامس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهان خمسة خسر خمسة من استخف بالعلما خسر الدين
ومن استخف بالامرا خسر الدنيا ومن استخف بالجيران
خسر المنافع ومن استخف باهله خسر طيب المعيشة ومن اهان
والديه خسر دخول الجنة اوكما قال وعن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه الظلمات خمس حب الدنيا ظلمة والسراج لها
التقوى والذنب ظلمة والسراج له التوبة والقبر ظلمة والسراج
له لا اله الا الله والاخرة ظلمة والسراج لها العمل الصالح والصراط
ظلمة والسراج له اليقين وعن عمر رضي الله عنه موقوفا الى النبي
صلى الله عليه وسلم لولا كذا اي لولا الامر بالقيامة لشهدت
لخمسة نفر انهم من اهل الجنة المتصدقة بمهرها على زوجها
والراضي

والراضي عنه ابوه والتائب من الذنب والفقير صاحب العيال
والمراة الراضي عنها زوجها وعن عثمان رضي الله عنه خمس
من علامات المتقين اولها انه لا يجالس الا من يصلح معه في الدين
ويغلب الفرح واذا اصابه شي عظيم من الدنيا راه وبالا واذا
اصابه شي قليل منها اغتنمه ولا يملا بطنه من الحرام ويرى الناس
قد نجوا ويرى نفسه قد هلكت وعن علي رضي الله عنه لولا خمس
خصال لصار الناس كلهم صالحون اولها القناعة بالجهل والحرص
على الدنيا والشح بالفضل والرياء بالعمل واعجاب المرء بنفسه
وعن عبد الله بن عمر ابن عاصي رضي الله عنه خمس من كن فيه
سعد في الدنيا والاخرة اولها انه يذكر لا اله الا الله وقتا
بعد وقت واذا ابتلي قال انا لله وانا اليه راجعون ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم واذا اعطي نعمة قال الحمد لله رب
العالمين شكرا لنعمته واذا ابتدا في شي قال بسم الله الرحمن الرحيم
واذا فرط منه ذنب قال استغفر الله العظيم واتوب اليه وعن
الحسن البصري ان في التوراة مكتوبا خمسة احرف ان الغنية
في القناعة وان السلامة في العزلة وان الحرية في رفض الشهوات
وان التمتع في الايام الطويلة وان الصبر في الايام القليلة وعن
شقيق البلخي رضي الله عنه اختارت الفقرا خمسا واختارت
الاغنيا خمسا اختارت الفقرا راحة النفس وفراغ القلب
وعبودة الرب وخفة الحساب والدرجة العليا واختارت
الاغنيا خمسا تعب النفس وشغل القلب وشدة الحساب والاعراض
عن الرب والدرجة السفلى وعن عبد الله الافطاكي خمسة هن
دوا القلب مجالسة الصالحين وقراة القران وخلا البطن وقيام
الليل والتضرع عند الصبح وعن بعض الحكما بين يدي التقوى خمس
عقبات من جاوزهم قال التقوى اولها اختيار الشدة على النعمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)